(فصل ومما يستغرب ما ذكره عن شعبة في ذلك من كراهيته له وذلك ما قرأت على فاطمة بنت المنجا عن عيسى بن عبد الرحمن المطعم قرئ على كريمة بنت عبد الوهاب وأنا أسمع عن محمد بن أحمد بن عمرو الباعنان أنا أبو عمرو بن أبي عبد ا بن مندة أنا أبو عمرو عبد ا بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب املاء ثنا أبو عبد ا أحمد بن يونس بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد الأصفر حدثني الثفيلي ثنا مسكين بن بكير ثنا شعبة قال سألت عمرو بن دينار عن رفع الأيدي عند رؤية البيت فقال قال أبو قزعة حدثني مهاجر المكي أنه سأل جابر بن عبد ا Bهما أكنتم ترفعون أيديكم عند رؤية البيت فقال قد كنا مع رسول ا صلى ا عليه وسلّم فهل فعلنا ذلك قال الأصفر ألقيته على أحمد بن حنبل فاستعادنيه فاعدته عليه فقال ما كنت أظن أن شعبة يدلس حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي قزعة بأربعة أحاديث هذا أحدها لم يذكر فيه عمرو بن دينار قلت اسم أبي قزعة سويد بن حجر وهذا شيء قاله الامام أحمد بن حنبل ظنا والذي عندي أن شعبة لم يدلسه بل كان يسأل عمرو بن دينار فحدثه بهذا ثم لقي أبا قزعة فسأله عنه فحدثه به والدليل على ذلك انه صرح بسماعة منه لهذا الحديث فيما رواه أبو داود في السنن عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة سمعت أبا قزعة به وكيف يظن بشعبة التدليس وهو القائل لأن آخر من السماء أحب الي من أن أقول عن فلان ولم أسمعه منه وهو القائل لأن أزني أحب الى من أن أدلس وقال البغوي ثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ثنا محمد بن معاذ ثنا معاذ عن شعبة قال ما رأيت أحدا من أصحاب الحديث الا يدلس الا بن عون وعمرو بن مرة وقال البيهقي في المعرفة روينا عن شعبة قال كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال ثنا شعبة انه قال كفيتكم تدليس ثلاثة الأعمش وأبي إسحاق وقتادة قلت فهذه قاعدة جيدة في أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة ونظيره ثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر فإنه لم يسمع منه الا مسموعة من جابر قال سعيد بن أبي مريم ثنا الليث قال جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فسألته أسمعت هذا كله عن جابر قال لا فيه ما سمعت فيه ما لم أسمع قال فأعلم لي على ما سمعت منه فأعلم لي هذا الذي عندي وا أعلم آخر كتاب تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس تأليف الامام العلامة الحافظ الكبير شيخ الإسلام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني المصري C تعالى قال مؤلفه C تعالى علقت هذه النبذة في شهور سنة خمس عشرة وثمانمائة وعلقها عني بعض الطلبة سنة ست عشرة ثم زدت فيها بعد ذلك أسماء مختصرة انتهى)